Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 2 August (2017): 313 - 342

دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية في بعض قرى محافظة إب – الجمهورية اليمنية

درية محمد خيري و أحمد الهنيدي رضوان و عصام سيد أحمد شاهين و إيمان أحمد عبده سيف

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة جامعة المنوفية– شبين الكوم– مصر

Received: Apr. 30 , 2017 Accepted: May 5 , 2017

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية في مجالات التنمية المدروسة ، والتعرف على درجة استفادة النساء الريفيات المبحوثات من الأنشطة الإرشادية المدروسة، كما استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على كلاً من دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية و درجة استفادة النساء الريفيات المبحوثات من الأنشطة الإرشادية، والتعرف على المعوقات التي تحد من استفادة المبحوثات من الأنشطة والبرامج الإرشادية. وقد أجريت الدراسة بمحافظة إب– بالجمهورية اليمنية، حيث أختير عدة قرى وهي علي النحو التالي: مديرية السياني وشملت عزلة النقيلين واختير منها قري (الجرذم و رقاد و ذي المحمر)، ومديرية بعدان وشملت عزلة الدعيس و واختير منها قرى (جحاره والاكمة) وعزلة دلال واختير منها قرى (العلهه ومسوره واربان) ، مديرية العدين وشملت عزلة الساره واختير منها قرى (الكرب) وعزلة الجبلين شملت قرى (الروس و الرابط و الشعوبة)، ومديرية جبلة وشملت عزلة وراف واختير منها قرى (ذي عقيب والكريف) وعزلة الجبلين شملت قرى (الروس و الرابط و الشعوبه) . وأخذت عينة عشوائية بسيطة بنسبة 15% من إجمالي عدد الأسر في القرى التي تم اختيارها ، وبلغ حجم عينة الدراسة 200 مبحوثة وهى ربة الأسرة أو أكبر النساء أو البنات سناً في الأسرة الريفية. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة وذلك بعد اختبار صلاحيتها . واشتملت الدراسة علي عدة متغيرات بحثية بعضها بغرض وصف العينة والأخرى بغرض التحليل . واستخدم البرنامج الاحصائي SPSS في تحليل بيانات الدراسة ، وتم الاستعانة بعدة اساليب إحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والتوزيع التكراري المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كما استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغيرات التابعة، وأسلوب الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step–wise Multiple correlation and Regression Analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبي لكل من المتغيرات المستقلة مجتمعة التي ثبت معنوية علاقتها في المتغير التابع.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج تمثلت اهمها في الاتي : 1– هناك علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين الدرجات المعبرة عن قيام الإرشاد الزراعي في تنفيذ الانشطة في مجالات التنمية المدروسة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية–والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوه العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهي على الترتيب–: التدريب و المشاركة غير الرسمية والإنفتاح الثقافي و والمشاركة المنظمية (0,434)، (0,363)، (0,249)، (0,248)، كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,05) بين درجة قيام الإرشاد الزراعي في تنفيذ الانشطة في مجالات التنمية المدروسة وبين كل من درجة القيادية (0,173) والإنفتاح الجغرافي (0,156)، وخدمات القرية (0,147). وهناك علاقة إرتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة قيام الإرشاد الزراعي في تنفيذ الانشطة في مجالات التنمية المدروسة والسن(0,282)، وكذلك وجود علاقة أرتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,05 بين درجة قيام الإرشاد الزراعي في تنفيذ الانشطة في مجالات التنمية المدروسة والإنتماء للمجتمع (0,165)، وهذا يعني أن قيام الإرشاد الزراعي

في تنفيذ الانشطة في مجالات التنمية المدروسة يتأثر سلبياً بسن المبحوثة والانتماء للمجتمع. 2- هناك أربعة متغيرات مستقلة تؤثر على درجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في تنمية المرأة الريفية في مجالات التنمية المدروسة ، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (R =0,559)، وبلغت قيمة معامل التحديد R^2 0,312 وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث في درجة قيام الارشاد الزراعي بدورة في تنمية المرأة الريفية في المجالات المدروسة 31,2% ، يرجع 18,8% منها إلى التدريب الإرشادي، و7,7% إلى المشاركة غير الرسمية ، و 3,3% إلى السن، و1,4% إلى المستوى التعليمي لرب الاسرة أما باقي النسبة فترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي للتعرف عليها. 3- وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين الدرجات المعبرة عن درجة استفادة النساء الريفيات من أنشطة الإرشاد الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: والتي تم ترتيبها تنازلياً باستخدام قوة العلاقة الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط وهي على الترتيب التدريب (0,441) ، المشاركة غير الرسمية (0,336) ، المشاركة المنظمية (0,268) ، والانفتاح الثقافي (0,230) ، ووجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى معنوية 0,05 بين الدرجات المعبرة عن درجة استفادة النساء الريفيات نحو أنشطة الإرشاد الزراعي وبين كل من الإنفتاح الثقافي(0,230) ، درجة القيادية (0,173) ، ودرجة توفر الخدمات بالقرية (0,150) ، والإنفتاح الجغرافي (0,139) وهذا يعني أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدي إلى زيادة في إدراك النساء الريفيات للأنشطة الإرشادية . وكذلك وجود علاقة إرتباطية عكسية عند معنوية 0,01 بين درجة استفادة النساء الريفيات من أنشطة الإرشاد الزراعي وبين السن(0,282) ، وعلاقة علاقة إرتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,05 بين درجة استفادة النساء الريفيات من أنشطة الإرشاد الزراعي والإنتماء للمجتمع (0,170) . 4- هناك أربعة متغيرات مستقلة تؤثر على درجة استفادة النساء المبحوثات وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد(R =0,554)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد R^2(0,307) حيث تسهم هذه المتغيرات مجتمعة في تفسير ما نسبته 30,7% من التباين الحادث في درجة استفادة النساء المبحوثات ، ويرجع 19,5% منها إلى التدريب ، و6% إلى المشاركة غير الرسمية ، و 3,4% إلى السن، و1,8% ترجع الى المستوى التعليمي لرب الأسرة .

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنمية غاية متعددة الأبعاد إذ أنها تساعد على إحداث تغييرات في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية والبيئية ، ويعتبر القطاع الزراعي من أحد أهم القطاعات الأقتصادية التي يرتكز عليها إقتصاديات الكثير من الدول وخاصة الدول النامية، فهناك إتفاقاً عاماً على تحديد مضمون التنمية من حيث أنها ترمي إلى إحداث تغيرات مقصودة ومخطط لها، وذلك من خلال النشاطات المتعددة والتي تؤدي بدورها إلى ضمان تدفق الإنتاج، وإحداث تراكمات متزايدة في الجوانب الاقتصادية والسلوكية في المجتمع. ولا يمكن تجاهل أهمية العنصر البشري في عملية التنمية، التي تستهدف تحقيق الرفاهية للإنسان، ولكن في الوقت نفسة لا يمكن تحقيق أهداف التنمية إلا على أكتاف هذا الإنسان وبذلك فهو الغاية وهو الوسيلة.

فالمحور الأساسي في برامج التنمية هو المشاركة البشرية للرجل والمرأة على السواء، وقد اتجهت الاهتمامات مؤخراً بالتركيز على المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة باعتبارها عنصر فعال وشريك أساسي في عملية التنمية ، فبالرغم من تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية ومدى خطورتها في التنمية الريفية إلا أن قطاع النساء وخاصة الريفيات من أكثر القطاعات التي تحتاج إلى توفير العديد من برامج التعليم والتدريب والرعاية الصحية والإجتماعية وأيضاً توفير المزيد من الأهتمام لهن وإدماجهن في عملية التنمية وذلك بسبب ما عانته المرأة الريفية من الحرمان لفترات طويلة من أسباب الرعاية الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لإعدادها للاضطلاع بأدوارها الفعالة في التنمية بالإضافة للاستفادة من عوائدها

نظـراً لمـا تمثلـه مـن نسـبة كبيـرة فـي المجتمـع المحلـي (ملوخية، 1994).

وقد أشارت هدى الجنجيهي (1998) إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي بمصر يستطيع إرشاد المرأة الريفية من خـلال وضـع بـرامج تدريبيـة خاصـة تمكنهـا مـن تطـوير قدراتها فـى المشاركة فـي أعمـال زراعيـة وصـناعية ريفيـة تؤدي إلى إرتفاع مستويات الإنتاج والدخل الزراعي.

ويسـهم الارشـاد الزراعـي بـدور هـام فـي التنميـة الريفيـة بما يقدمه من برامج وأنشطة وخدمات إرشاديه لكافة الفئات داخـل المجتمـع الريفـي، ولمـا كانـت المـرأة الريفيـة مـن أهـم الفئات الموجوده في المجتمع بما يلقي عليها من اعباء بعد هجرة الرجال، فالمرأة الريفية تقوم بأعمال تختلف بطبيعتها عن الأعمـال التـى تقوم بهـا المـرأة فـي المنـاطق الحضـرية التي أتيح لها قدر كاف من التعليم وفرص العمل المناسبة لهـا، فاغفال تنمية المرأة الريفية يؤدي إلى أهدار طاقات بشـرية أحـوج مـا يكـون إليهـا المجتمـع اليمنـي. فـالمجتمع الريفـي اليمنـي يعتمـد فـى معيشـته علـى الإنتـاج الزراعـي والحيـواني والحرفـي، وكـان هـذا الإنتـاج يكفـي إحتياجـات الريـف والمـدن اليمنيـة مـن الغـذاء، ولكـن علـى مـدى ربـع القرن الماضـي أصـبحت اليمن بحاجـة إلـى إستيراد بعض المواد الغذائية من الخارج لتلبية إحتياجات السكان. ويرجع الإنخفـاض فـي مسـتوى الإنتـاج الزراعـي والحيـواني لعـدة عوامل على رأسها الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر، أو الهجـرة الخارجيـة بعـد أن أصـبحت السـعودية ومنطقـة الخليج مناطق جذب للعمالة اليمنية، وبالتالي أدى هذا إلى تزايد أعداد المهاجرين خصوصاً من الريف اليمني، وهذا بدوره أدى إلى تحمل المرأة أعباء كثيرة منها تحمل مسؤلية الإنتاج الزراعي في الوقت الذي قلت فيه الأيدي العاملة فـي الزراعـة و إرتفـاع أجـر العامـل، ولهـذا تشـهد قضـايا "المرأة والتنمية" عموماً إهتماماً متعاظماً في الآونة الأخيرة وقد جاء ذلك مواكباً لمحاولات تفجير كافة طاقات المجتمع اليمنـي، وترشـيد أدوار مختلفـة لفئـات وشـرائح اجتماعيـة متعـددة فـي مسـيرة التنميـة التـي أعتـرى مناخهـا كثيـر مـن التذبـذب صـعوداً وهبوطـاً بـل وإخفاقـاً فـي التغلـب علـى مشـكلات التنميـة فـي مجتمعنـا علـى مـدى ربـع القـرن الماضي، بيد أن الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المرأة قد انصرف أغلبها إن لم يكن كلها على المستويين الرسمي والشعبي طوال الفترة السابقة إلى المرأة الحضرية" وعلـى الأخص التـي تشـارك بـأجر فـي الأنشـطة الإنتاجيـة والخدمية سواء كانت مؤسسات أو هيئات أو منظمات على إختلاف أنواعها (غانم ،1999).

أهداف الدراسة

تسـتهدف هـذه الدراسـة التعـرف علـى دور الإرشـاد الزراعـي فـي تنميـة المـرأة الريفيـه فـي بعـض قـرى محافظـة إب في الجمهورية اليمنية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية والتي تسعى إلى التعرف على :

1- دور الإرشـاد الزراعـي فـي تنميـة المـرأة الريفيـة فـي مجالات التنمية المدروسة.
2- تحديد درجـة إسـتفادة النسـاء الريفيـات المبحوثـات مـن الأنشطة الإرشادية المدروسة.
3- العوامـل المرتبطـة والمؤثرة علـى دور الإرشـاد الزراعـي في تنمية المرأة الريفيه في مجالات التنمية المدروسة .
4- العوامـل المرتبطـة والمؤثرة علـى درجـة إسـتفادة النسـاء الريفيات المبحوثات من الأنشطة الإرشادية .
5- المعوقـات التـي تحـد مـن إسـتفادة النسـاء الريفيـات المبحوثـات مـن الأنشـطه والبـرامج الإرشـادية المقدمـه لهن .

الإطار النظري و الاستعراض المرجعي

تمهيد : تناول هذا الجزء مفهوم الدور ومكوناته ، المداخل النظرية في دراسة الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع،و الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية، ومن ثم استعراض للدراسات السابقة .

مفهوم الدور: أن الدور الاجتماعي من المفاهيم الحديثة التي تعددت تعاريفها، فكما يذكر فرح أن الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية حددت الدور بأنه نمط شامل للسلوك والاتجاهات، وأنه استراتيجية لمواجهة المواقف المتكررة، ويمكن لعدد من الأفراد القيام به، كما يساعد على تحديد

شخصية الإنسان ووضعه في المجتمع، لأنه مرتبط بالمطالب البنائية والاجتماعية وأفكار الشخص وسلوكه واهتماماته وقيم مجتمعه السائدة والمتغيرة، ويشير نفس الباحث أن بارسونز عرف الدور بأنه عملية تكتسب أثناء التنشئة الاجتماعية للأفراد، لذلك فأن تحليل الأدوار هام لفهم طبيعة السلوك الاجتماعي وإشباع الحاجات والرغبات حسب مجموعة من المعايير أو القيم (درية خيري، 1999). ويذكر فهمي وعطية (2003) أن بارسونز يرى أن أداء الدور خلال الموقف الاجتماعي هو استجابة لتوقعات الاخرين وتحقيق للمعايير الاجتماعية ،واختلاف الاداء يرجع الى اختلاف التعلم، وهذا الاختلاف مسألة طبيعية، وهو محصلة عاملين أحدهما: ينبع من البناء التنظيمي وتحدده مطالب الأدوار والجزاءات الاجتماعية، والاخر يعبر عن صفات وتصورات الفرد عن الدور، وأن كل سلوك للدور له واقع يرتبط بنسق القيم وتوقعات الأدوار ويهدف الواقع لتحقيق الاشباع من خلال أداء الدور.

مكونات الدور : يذكر إسماعيل (2005) نقلا عن غنيم وقناوي بأن مكونات الدور تتضمن الأتي:

1- ذات القائم بالدور: خصائص صاحب الدور البدنية والنفسية المتعلقة بالمركز الذي يشغله.
2- المكانة الاجتماعية للقائم بالدور: بمعنى المسموحات والممنوعات الموكلة اليه كشيء متضمن في مركزه.
3- الدائرة الاجتماعية: مجموعة الاشخاص الذين يتفاعلون مع القائم بالدور.
4- الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور :مدى إسهامه مع الأشخاص في الدائرة الاجتماعية.

المداخل النظرية في دراسة الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع

تذكر درية خيري (1999) نقلا عن إيتهال ابو حسين أن هناك عدة مداخل نظرية وعملية ساهمت في دراسة أدوار المرأة منها:

1- المدخل التقليدي : يميل أنصار هذا المدخل إلى اختزال القضية المرأة الريفية في الانتصار لبني جنسها والدفاع عن كيانها النسائي، واعتبار العمل والإسهام الاجتماعي تعبيرا عن نبذ التبعية للرجل.
2- مدخل الثقافة : يذهب هذا المدخل إلى أن الأدوار التي تقوم بها المرأة إنما هي نتيجة لمجموعة من الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، ولهذا فإن طبيعة هذه الأدوار وأهميتها تختلف باختلاف المجتمع وثقافته.
3- المدخل الديموجرافي الجزئي : يتناول هذا المدخل قضية المرأة من منظور الحجم الأمثل للسكان أي يؤكد على بعد واحد هو البعد الكمي فقط من الأبعاد الديموجرافية ويصبح دور المرأة في ضوء تفسير هذا المدخل مرادفاً لتنظيم الأسرة فقط.
4- المدخل الاقتصادي : ينظر للمرأة في ضوء هذا المدخل كعنصر ضمن عناصر الإنتاج التي تسهم في مختلف الأنشطة وتولد الدخل القومي. ويلتقي المدخل الاقتصادي مع المدخل المادي في تفسير أدوار المرأة في ضوء حجم مشاركتها في عملية الإنتاج وتفسير تدني مكانتها في ضوء قيامها بأدوار هامشية في عملية الإنتاج.
5- مدخل التبعية : يمثل مدخل التبعية التحول من مفهوم الطبقية إلى مفهوم التبعية. ويقوم هذا المدخل على مفاهيم أساسية مثل السيطرة والاستقلال من الوحدات الأكثر نمواً للوحدات الأقل نمواً، ويقوم هذا المدخل في تفسيره لأدوار المرأة على افتراض أساسي مؤداه أن أسلوب الإنتاج الرأسمالي يحرص على إبقاء المرأة كقوة عمل احتياطية.

الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية

تؤكد عفت عبدالحميد (1995) على أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع، وتؤكد أن للمرأة أدواراً تؤديها وتنفرد بها بحكم طبيعتها فهي تلعب دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية ، فهي التي تغرس في النشئ السلوك الاجتماعي المقبول والمطلوب معاً كما تساهم في الأنشطة الاقتصادية حيث يتفاوت دورها من نشاط إلى أخر ومن مستوى اقليمي لأخر كما أن المرأة مسئولة عن الإنتاج الحيواني والداجني داخل المنزل ويزداد دور المرأة الريفية كثافة كلما صغرت الحيازة الزراعية للأسرة وانخفض

دخلها واعتمدت على العمل العائلي غير مدفوع الأجر. وتعتبر سهيلة أبو درويش (2012) المرأة عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفي نظراً لمساهمتها الحيوية في النشاطات الاقتصادية في الريف، من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الإنتاجية الزراعية واقتصاديات المنزل، مما يعطي أهمية لمشاركتها بشكل كامل في تحسين الحياة في الريف .

اولاً: دور المرأة في المنزل والتنشئة الاجتماعية: يرى محرم (1990) أنه لا يتوقف دور المرأة الطبيعي عن مجرد انجاب كائن بشري حي لحظة الميلاد، بل انه يمتد تلقائيا لفترة رعاية لصيقه للرضاعة لمدة تصل الى عامين او اكثر وفيها تقدم للوليد الغذاء الاساسي اللازم لمرحلة النمو الاولى. وخلالها وفيما بعدها يكون للمرأة الدور الاكبر في عملية التنشئة الاجنماعية، وهي العملية التي من خلالها يتحول الوليد من مجرد كائن عضوي حي الى كائن اجتماعي مدرك. فالمرأة هي المربي الاول والمعلم الاول لأبنائها وبقدر ما تعطي من حنان ورعاية وتفهم وتوجية لأطفالها في السن المبكرة، بقدر ماتؤثر في شخصياتهم ونظرتهم الى المجتمع واستعدادهم لتقبله والاندماج فيه والعمل من اجله كمواطنين صالحين. ويذكر الصلاحي (2003) أنه لما كانت المراحل العمرية الأولى للطفل ذات أهمية في تنشئته فإن وعي الولد والفتاة يبدأ بالتشكل في هذه المرحلة، وفي ظل أمية المرأة والوسط الأسري لها فإن دور المرأة في التنشئة الاجتماعية لا يكون داعماً للتطور والتنمية من خلال دعمها لتعليم الفتاة وتجديد نشاطاتها الإنتاجية ومن حيث تأخير سن الزواج ومن حيث وعيها بأهمية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

ثانياً: دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية داخل المنزل : تذكر عفت عبد الحميد (1990) انه بجانب الدور الكبير الذي تقوم به المرأة الريفية في مساعدة زوجها في العمل بالحقل كالمشاركة في حرث الارض، وبذر البذور، ومكافحة الآفات الضارة، والتخلص من الاعشاب، وجني المحصول، فإنها تقوم أحيانا بالعمل كعاملة زراعية بأجر أو لحسابها في فلاحة الحدائق أو بيع المنتجات الزراعية والمنزلية. ويشير محرم (1990) أنه بالإضافة الى دورها الاقتصادي المركب في الاستهلاك والادخار العائلي، فإنها تلعب دورا مكملا في الانتاج العائلي الريفي، فمن جهة تساعد كثير من النساء الريفيات لرجالهن في الاعمال الحقلية المتنوعة حتى الشاقة منها. ومن جهة فهي المسؤولة مباشرة عن المخازن العائلية الاستهلاكية والانتاجية، وهي غالبا التي تعد تقاوي زراعة الموسم الجديد من ناتج المحصول السابق، ومسؤولة عن تجميع السماد البلدي من حضيرة الاسرة تمهيدا لنقله الى الحقل، وأيضا تقوم بالجهد الغالب لإعداد المخلفات النباتية والحيوانية وتجهيزها كوقود للطهي المنزلي، تماما كما يعد الانتاج الحيواني الصغير من مسؤولياتها الرئيسية خاصة العناية بغذاء الماشية وحلب اللبن وتصنيعه علاوة على احتكارها الاشراف على الانتاج الداجني العائلي.

ثالثاً: دور المرأة في الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة : يرى الصلاحي (2003) أنه يتمثل دور المرأة في الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة في وعيها بأهمية الرعاية الصحية لها أثناء الحمل وعند الولادة والرعاية الصحية لطفلها ومدى الوعي بالتغذية الصحية والسليمة ومدى ترددها على الخدمات الصحية الحديثة أثناء الحمل وكذلك مدى تفضيلها لمكان ولادتها بين الأسرة أو المركز الصحي أو المستشفى، وإن وعي المرأة بمجالاتها الصحية ترتبط بطبيعة الثقافة السائدة والتي تشكل وعيها نحو مجالات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، فإذا كانت النساء الريفيات يفضلن الولادة المنزلية بنحو 83% وفق مبررات اجتماعية وثقافية وكذلك وفق مبررات اقتصادية (الفقر) فإن المبررات الثقافية الموروثة هي التي تحدد عدم موافقة المرأة على أن يشرف على ولادتها رجل في مستشفى أو مركز صحي، أو عدم موافقة الزوج وأن الثقافة التقليدية المكونة لوعي المرأة الريفية تقلل من أهمية التردد المستمر أثناء الحمل على الاستشارات الطبية الحديثة، ومع ذلك فالنسبة تتزايد بين النساء اللاتي يفضلن الولادة في المستشفيات والمراكز الصحية 15% كل ذلك لا يرتبط فقط بجهل المرأة وأميتها وبالمبررات الثقافية التقليدية بل يرتبط أيضاً بضعف أو

غياب الخدمات الصحية في عموم الريف اليمني إضافة إلى تزايد كلفتها المادية.

رابعاً: دور المرأة الريفية في الانشطة الزراعية والاقتصادية : ذكرت أفراح سعد (2012) أنه يعمل في قطاع الزراعة حوالي67% و يتركز 76% من السكان في المناطق الريفية تقطن 80% منهم في تجمعات سكانية لا تزيد على 500 نسمة بالإضافة إلى ذلك فإن 75% من فقراء اليمن يعيشون في المناطق الريفية، و 88% من النساء لهن نشاط اقتصادي في الإنتاج الزراعي مقابل 44% من الرجال الذين لهم نشاط اقتصادي إلا أن نسبة 83% منهن يعملن بدون أجر ولا يحتسب لهن ساعات خدمة. ويرى العزبي (1999) أن المرأة الريفية تقوم بدور كبير في مساعدة زوجها في العمل بالحقل، كالمشاركة في حرث الأرض، وبذر البذور، ومكافحة الأفات الضارة، وإزالة الحشائش والأعشاب، وجني المحاصيل، بالإضافة إلى عملها أحياناً كعاملة زراعية بأجر او لحسابها في فلاحة الحدائق أو بيع المنتجات الزراعية والمنزلية، ومع ذلك فإن هذه الأدوار غالباً ما تقيم على أنها أنشطة غير إنتاجية نظراً لأنها لا تحصل في الغالب على أجر نقدي مقابل ذلك.

خامساً: دور المرأة الريفية في التسويق: تذكر أفراح سعد (2012) ان عملية التسويق تقتصر علي الرجل في الغالب مع وجود بعض الإستثناءات البسيطة لبعض المحافظات و ذلك لتقسيم العمل بين الرجل و المرأة حيث تستبعد المرأة عن مجرى الاقتصاد التجاري كما يمنعها من إكتساب المهارات الفنية المرتبطة بالتجارة مثل وضع الموازنة و المساومة و كذا التوفير. في حين يرى محرم (2004) أن المرأة تلعب دور اقتصادي يظهر في ترشيد الاستهلاك أو زيادة المدخرات العائلية ومن ثم الاجتماعية بما يتيح فرصا أوسع للاستثمار وخلق الطاقات الإنتاجية الجديدة في المجتمع، كذلك تعد قوة إنتاجية متنامية حيث تقوم المرأة في المشاركة في العملية الإنتاجية فمن جهة تساعد كثير من النساء الريفيات الرجال في الأعمال الحقلية، ومن جهة أخرى في المسئولة مباشرة عن المخازن العائلية الاستهلاكية والإنتاجية، وتمثل قوة اجتماعية مستترة فالغالبية العظمى من المجتمعات المعاصرة وخاصة الريفية يقوم الرجل رب الأسرة بتمثيل أسرته أمام المجتمع ويظهر متحدثا باسمها، ومتعاملا نيابة عنها، ومعلنا لقراراتها الاجتماعية و الاقتصادية.

سادساً: دور المرأة في تحقيق الأمن الغذائي: تذكر المنظمة العربية للتنمية (2010) أن المرأة تشكل مصدراً رئيساً في التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الوطن العربي حيث يشكل سكان الريف في الوطن العربي حوالي 44% من جملة السكان، نصفهم من النساء، تعتمد غالبيتهن على الزراعة وتربية الحيوان كنشاط اقتصادي ، وتعمل المرأة العربية الريفية قرابة الثمانية عشر ساعة يومياً، فهي أول أفراد الأسرة استيقاظا في الصباح الباكر وآخر من يأوي إلى الفراش مساءً، وتشكل المرأة الريفية الدعامة الرئيسية للقطاعات الزراعية والنظم الغذائية في العديد من الدول العربية التي يتفرغ فيها الرجال لمهام البحث عن المرعى أو الهجرة إلى المدن للعمل في قطاعات الاقتصاد الأكثر إدرارا للدخل فتتولى المرأة العناية بالأسرة والحقل، كماتسهم المرأة العربية بدور رئيسي وحيوي في الأمن الغذائي الأسري، ومن ثم الوطني، وذلك من خلال عملها في توفير الغذاء الصحي الآمن لأفراد الأسرة وحسن إدارة الدخل والاقتصاد في استهلاك الغذاء.

الدراسات السابقة

لقد تم الاطلاع علي (15) دراسة ذات صلة وتم تصنيفهن الى ثلاث مجموعات رئيسية وهي على النحو التالي:

اولاً: الدراسات التي تناولت دور المرأة في التنمية

دراسة غانم (1999) وتناولت إلقاء الضوء على دور المرأة الريفية في المهام الحقلية، ودورها في تنمية المجتمع الريفي، وزيادة دخل الاسرة، و تحديد المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها المرأة. ووجدت الدراسة أن 95,2% من المبحوثات يزرعن حبوب من أجل الاكتفاء الذاتي،

وبالنسبة لمساهمة المرأة الريفية في أنشطة الإنتاج الزراعي فقد وجد انخفاض مشاركة المبحوثات في عملية الحرث وإعداد مهد التربة ومكافحة الآفات ، وبالنسبة لمساهمة المبحوثات في مجال الإنتاج الحيواني فقد مثلت عملية سقي الحيوانات أعلى نسبة مشاركة حيث بلغت نسبة المشاركة حوالي 67%، يليها عملية تربية الدواجن والطيور حيث بلغت نسبة المشاركة 66%.

و تناولت دراسة هدى خليفة (2003) التعرف علي حقيقة وطبيعة الأدوار الأسرية والمجتمعية التي تقوم بها المرأة الريفية تحت الظروف الريفية التقليدية والمتطورة، والوقوف علي أهم العوامل المرتبطة والمحددة لأداء المرأة لأدوارها الأسرية والمجتمعية، وكذلك التعرف علي الأهمية النسبية لكل من هذه العوامل . وتناولت دراسة آمال موسى، ونادية زكي (2006) التعرف على درجة قيام المرأة الريفية بدورها في انتاج وتداول اللبن النظيف، وسبل تسويق الأسرة الريفية لإنتاجها من اللبن، ومصادر معلومات المرأة الريفية الخاصة بإنتاج اللبن وتداوله ، ومعنوية العلاقة بين بعض خصائص المبحوثات وبين درجة قيامهن بدورهن في انتاج وتداول اللبن النظيف . وبينت النتائج ارتفاع مستوى أداء الريفيات المبحوثات لدورهن في إنتاج اللبن النظيف خاصة لتوصيات قص أظافر اليد، وعدم وضع لبن الحيوان المصاب مع لبن الحيوانات السليمة وتنظيف حظيرة المواشي وغسيل الأيدي وتنشيفها جيداً، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين بعض متغيرات الريفيات المبحوثات: عدد أفراد الأسرة، وحيازة حيوانات اللبن ،والقيادية، ودرجة قيامهن بدورهن في إنتاج لبن نظيف. وجود علاقة ارتباطية طردية بين بعض متغيرات الريفيات المبحوثات: حيازة حيوانات اللبن، والقيادية، وكمية اللبن التي يتم انتاجها، والمسافة بين مكان الانتاج والتسويق درجة قيامهن بدورهن في تداول اللبن النظيف. وتناولت دراسة دراسة مي الإمام (2008) اختيار بعض المجالات الرئيسية كالمجال الاجتماعي وأهم ما يمثل هذا المجال التنشئة الاجتماعية، والمشروعات المولدة للدخل كأبرز الأدوار الاقتصادية والمشاركة السياسية للمرأة كتمثيلاً للمجال السياسي وتم بيان علاقة كلاً من هذه المجالات ودور المرأة الريفية ، ووجد أن الأبعاد التالية تعانى من مشكلات في عملية التنشئة الاجتماعية وهى على الترتيب: بعد المطالبة، يليه بعد التفرقة، ثم التوجيه، ثم الثواب ثم التأديب، ثم الرعاية والتحكم ثم العقاب ثم القدوة وأخيراً تكوين القيم . وتناولت دراسة فوزية سكته (2013) تحديد دور الريفيات في إنتاج الأغذية الزراعية ، ووجد أن أغلبية النساء تمارس أنشطة زراعية متنوعة، مثل إعداد المحاصيل للتسويق، إزالة الحشائش، جمع المحصول .كما تساهم النساء في مختلف أنشطة الإنتاج الحيواني مثل تربية الدواجن، ورعاية حيوانات الحظائر . كما تبين أن 98% من المبحوثات يمارسن التدبير المنزلي، كما توضح النتائج عدم قيام المبحوثات ببعض المهام الزراعية، كتجهيز الأرض للزراعة، وزراعة البذور وتقليم الأشجار، وتساهم أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات 89% في مختلف الأنشطة، وبالنسبة إلى الدور الانتاجي للمرأة في مجالات غير زراعية تقل نسب المبحوثات اللاتي يقمن بالصناعات التقليدية مثل تصنيع صوف الأغنام 19% من أجل تنمية الدخل الاسري. وتناولت دراسة هبه محمود (2013) التعرف على دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة من حيث التعرف على دورها في التنشئة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة، وتنظيم الاسرة، والمشاركة السياسية واخيراً دورها في الانتاج والتصنيع الزراعي. ووجد أن الدور الذي تقوم به المرأة الريفية دور حقيقي ومؤثر في التنمية المستدامة، وبالنسبة لدور المرأة في التنشئة الاجتماعية فقد بينت نتائج الدراسة أن الجانب الأكبر من تنشئة الأطفال يقع على عاتق المرأة، وفيما يتعلق بدور المرأة في المشاركة السياسية وجد قصور في مختلف النواحي المتعلقة بمدى ممارسة المرأة لحقوقها السياسية سواءً من جانب الرجل أو المجتمع بسبب العادات والتقاليد، وقد بينت نتائج الدراسة أن الانفتاح الثقافي والجغرافي، والمكانة الوظيفية لعمل المرأة، والعزلة الاجتماعية، والدرجة القيادية، والثروة الحيوانية، والتماسك الأسري، ودافعية الانجاز، وحجم الوحدة المعيشية، ونوعية المسكن، ودخل الزوج هي محددات دور المرأة في التنمية المستدامة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة

تناولت دراسة أمال الديب (2002) التعرف على مدى إدراك الريفيات للأنشطة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي ومراكز التنمية الريفية في محافظة الدراسة، تحديد درجة استفادتهن من هذه الأنشطة، والتعرف على طبيعة ودرجة اتجاة الريفيات نحو الإرشاد الزراعي والأنشطة الإرشادية ، وتحديد معنوية الفروق بين المبحوثات في محافظة الدراسة من حيث إدراكهن واستفادتهن واتجاههن نحو الأنشطة المقدمة لهن، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تحد من استفادة الريفيات من الأنشطة والبرامج الإرشادية الموجهة لهن .وبينت الدراسة وجود علاقة معنوية بين درجة إدراك المبحوثات للأنشطة الإرشادية وخمس متغيرات من المتغيرات المستقلة وهي عمر المبحوثة، المستوى المعيشي ،والاتصال الشخصي بالمرشدة الزراعية، والتدريب ،وعمل المبحوثة بالزراعة، كماوجدأن التعرض للتدريب لهُ إسهام في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث إدراكهن وكذلك استفادتهن واتجاههن للأنشطة الإرشادية، وبينت النتائج احتياج المبحوثات الي ارشادهن في المجالات التالية هي الصناعات الريفية الغذائية، والصناعات البيئية والحرفية، والإنتاج الداجني، ومحو الأمية الغذائية، وتنظيم الأسرة، والغذاء والتغذية، والطفولة والأمومة، وأرجعت الدراسة عدم استفادة المرأة الريفية من الأنشطة الارشادية الي سببين هما: عدم وجود وقت فراغ، وارتفاع أسعار المواد اللازمة لتطبيق بعض الأنشطة.

وتناولت دراسة السبيعي (2009) التعرف على الدور الإرشادي لمراكز التنمية الريفية، التابعة لمشاريع الاستيطان الزراعي بالجماهيرية الليبية، واستكشاف نتائج اشتراك المبحوثات في برامج التدريب بهذه المراكز فيما يتعلق بدرجة استفادتهن، وكذلك تحسن مهاراتهن في مجال الزراعة، ودرجة ملائمة ظروف التدريب لهن، ودرجة وجود معوقات في برامج التدريب، وكذلك درجة رضاهن عن الخدمات الإرشادية التي تقدم من خلال هذه المراكز، والتعرف على العلاقة بين تلك المتغيرات وكل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة. ووجد من نتائج الدراسة أن نحو 44,5 % من إجمالي المبحوثات استفدن بدرجة متوسطة من التدريب، ونحو 57,4% منهن تحسنت مهاراتهن من خلال برامج التدريب بدرجة كبيرة، كما تبين أن نحو 45,8 % من إجمالي المبحوثات راضيات بدرجة كبيرة عن الخدمات الإرشادية التي تقدمها مشاريع الاستيطان الزراعي من خلال مراكز التنمية الريفية، واتضح وجود علاقات ارتباطيه معنوية بين درجة استفادة المبحوثات من برامج التدريب وبين كلا من المتغيرات التالية:- الحالة التعليمية، عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أفراد الأسرة الذكور، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في المزرعة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، درجة أهمية البرامج التدريبية، كما تبين وجود علاقات ارتباطيه معنوية بين درجة تحسن المهارات من خلال برامج التدريب، وبين كل من المتغيرات التالية: العمر ،عدد ساعات العدد اليومي للمبحوثة في المزرعة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، درجة أهمية البرامج التدريبية، كذلك وجود علاقات ارتباطيه معنوية بين درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات وكل من: عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في المزرعة، وعدد مرات زيارة الجيران، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة أهمية البرامج التدريبية . وتناولت دراسة الجمل (2013) التعرف على فعالية ثلاث طرق إرشادية مختلفة (الاجتماعات الارشادية، الاتصالات التلفونية، المطبوعات الارشادية) في تحسين المستوى المعرفي والسلوكي للريفيات المبحوثات في بعض مجالات الصحة الاسرية، واظهرت النتائج فيما يتعلق بالاحتياجات الإرشادية للريفيات المبحوثات في مجال الصحة الاسرية فقد جاء مجال الوقاية من الامراض في الترتيب الاول من حيث درجة الاحتياج الارشادي بمتوسط احتياج ارشادي بلغ (78,21)، وفيما يختص بنتائج استخدام الطرق الارشادية الثلاث المدروسة اطهرت النتائج وجود فروق

معنوية بين مستوى معارفهن وسلوكياتهن قبل وبعد التعرض للطرق الارشادية الثلاث المدروسة. وتناولت دراسة حسين، هنادي ميرغني (2013) إمكانية تطبيق المفاهيم الإرشادية وبالتالي زيادة الإنتاج بالمنطقة وأهمية إنشاء وحدات إرشادية لجمع البيانات لتقديم الخدمات الإرشادية المختلفة، ومعرفة أهم المعوقات التي تواجه المرشدون بالمنطقة وإيجاد الحلول لها. واوضحت نتائج الدراسةارتفاع نسبة الأمية وافتقار المنطقة لوجود مكتب وضعف تطبيق البرامج الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة .

وقد بينت الدراسة أن ضعف تطبيق مثل هذه البرامج يؤثر سلباً في تنمية المرأة وبالتالي الانعكاس السلبي في تحقيق التنمية الريفية والمتوازنة بمنطقة الدراسة. في حين أظهرت أهم نتائج الدراسة التأثير السلبي للعادات والتقاليد الخاصة بسكان المنطقة في عدم قبول المعلومات الإرشادية وتنفيذها وبالتالي قلة الإنتاج وعدم إمكانية تحقيق أبعاد تنموية، كما توصلت الدراسة إلى عدد من المشكلات التي تحد من تطبيق البرامج الإرشادية منها الأمية وضعف بيئة العمل وضعف المشاركة المجتمعية.

ثالثـاً: الدراسـات التـي تناولـت الإحتياجـات الإرشادية للمرأة

تناولت دراسة قنبر (1996) التعرف على بعض خصائص الريفيات عينة البحث، وتحديد معدل الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للمرأة في مجال تربية الدجاج، ثم تحديد علاقة الاحتياجات الارشادية للمراة الريفية في مجال تربية الدجاج والمتغيرات المدروسة . وتمثلت اهم النتائج بوجود علاقة معنوية طردية بين معدل الاحتياجات الارشادية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج وكلا من المتغيرات التالية: مقدار الانتاج اليومي من البيض، المشاركه الاجتماعية غير الرسمية، العمر، مقدار القطيع، الاتصال بالطبيب البيطري، الانفتاح على العالم الخارجي، والاتجاه نحو التحديث،وجود علاقه معنوية بين معدل الاحتياج الارشادي وكلا من المتغيرات التالية: العمر، درجة الانفتاح على العالم الخارجي، درجة المشاركة غير الرسمية، مقدار الانتاج اليومي من البيض، ودرجة الاتصال بالطبيب البيطري، حيث تفسر 33% من التباين الكلي في معدل الاحتياج الإرشادي . وكانت اهم مصادر المعلومات بالنسبة للريفيات فيما يتعلق بتربية الدجاج هي: الأهل، الاقارب، والخبرة الشخصية. وتناولت دراسة الصباغ (2005) التعرف على الخدمات التي تقدم للمبحوثات بمنطقة الدراسة، والتعرف علي درجة استفادة ورضا المبحوثات عن الخدمات والأنشطة المقدمة لهن بمنطقة الدراسة، والتعرف علي درجة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في المتغيرات التابعة والوسيطة، التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات من وجهه نظرهن بمنطقه الدراسة، وتحديد الاحتياجات التنموية للمرأة الريفية (بمنطقة الدراسة) من وجهه نظرهن، ووضع نموذج مقترح يتضمن استراتيجية لكيفية سد احتياجات المرأة الريفية في الواحات البحرية . واوضحت النتائج أن نحو ثلثى حجم العينة (66%) من إجمالي المبحوثات ذوى احتياج متوسط من الخدمات الصحية ، بينما بلغت نسبة المبحوثات ذوى الاحتياج الصحي المرتفع نحو 28,8% ، وأشارت النتائج الى ان نحو 60,2% من إجمالي المبحوثات ذوى احتياج متوسط من الخدمات التعليمية ، بينما بلغت نسبة المبحوثات ذوى الاحتياج التعليمي المرتفع نحو 15,9% من إجمالي المبحوثات،كما أشارت النتائج الى ان نحو 31,9% من إجمالي المبحوثات ذوى احتياج متوسط من خدمات البنية الأساسية ، بينما بلغت نسبة المبحوثات ذوى الاحتياج المرتفع من البنية الأساسية نحو 52,7% من إجمالي المبحوثات، وأشارت النتائج إلى ان نحو 69,2% ذوى احتياج متوسط من المشروعات الاجتماعية والبيئية ،بينما بلغت نسبة المبحوثات ذوى الاحتياج المرتفع من المشروعات الاجتماعية والبيئية نحو 17,3%.

وتناولت دراسة فتحية عارف (2010) التعرف علي الاحتياجات التدريبية الإرشادية للمرأة الريفية بمحافظة الإسماعيلية لبعض المجالات التدريبية الزراعية من خلال تحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات وفقا لتقديرهن الشخصي لكل مجال من المجالات الرئيسية المدروسة وهي: مجال تربية ورعاية الدواجن، ومجال الصناعات

الريفية، ومجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية، والتعرف على المشكلات التي تعوق تدريب المرأة الريفية فيما يتصل بالمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة. ووجد من نتائج الدراسة أن الاحتياج التدريبي في مجال رعاية وتربية الدواجن كاحتياج تدريبي عالي يليه الاحتياج التدريبي في مجال إنتاج الصناعات الريفية ثم الاحتياجات التدريبية في مجال إنتاج المحاصيل الزراعية يليه الاحتياجات في مجال جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية كاحتياجات تدريبية متوسطة حيث بلغت (2,4، 1,8، 1,7، 1,7) درجة على التوالي ، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوي معنوية (0,01) بين حجم الحيازة الزراعية للأسرة ومجال إنتاج المحاصيل الزراعية، وجمع وتسويق الحاصلات البستانية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوي (0,01) بين السن ومجال الصناعات الريفية غير الغذائية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوي (0,05) بين درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها ومجالي الصناعات الريفية الغذائية ورعاية وتربية الدواجن ، وأظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات التي تعوق حصول المبحوثات على دورات تدريبية كانت على النحو التالي : عدم وجود أندية نسائية بالقرية، يليها تفضيل الذكور علي الإناث في اختيار المتدربين، ثم إنتشار الأمية. حيث سجلت الدراسة نسب هذه المشكلات (86%، 85%، 84%) من إجمالي عدد المبحوثات على التوالي. وتناولت دراسة البعلي (2012) التعرف على واقع إرشاد المرأة الريفية في محافظة الغربية في الوقت الراهن من خلال التعرف على مصادر حصول المرشدات الزراعيات على المعلومات الزراعية، وعلى مدى كفاية المعلومات المتاحة للمرشدات الزراعيات من المصادر المختلفة، وعلى أهم الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية، وعلى أهم المجالات الإرشادية التي يستخدم فيها المرشدات الزراعيات الطرق الإرشادية لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية. وقد خلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن النشرات الارشادية، ومديرية الزراعة، وزملاء العمل، جاء في مقدمة مصادر حصول المرشدات الزراعيات على المعلومات الزراعية، وأوضحت الدراسة أن المبحوثات لديهن إحساس أكيد بأن المعلومات الزراعية التي يحصلن عليها من المصادر المختلفة غير كافية، ووجد أن في مقدمة الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرشاد المرأة الريفية الزيارات المنزلية، والندوات الإرشادية، وبينت الدراسة أن في مقدمة المجالات الإرشادية التي تستخدم فيها المرشدات الزراعيات الطرق الإرشادية لإرشاد الريفيات تنظيم الأسرة، وتربية ورعاية الدواجن، ومحو الأمية.

وتناولت دراسة شيرين الديب (2016) التعرف علي الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال إنتاج لبن نظيف وآمن ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ. وأوظحت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (75,5٪) في احتياج معرفي إما كلي أو جزئي للتزود بالمعارف الخاصة بمجال إنتاج لبن نظيف وآمن حيث تراوح مستوي احتياجهن المعرفي في هذا الشأن بين المرتفع والمتوسط ، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01 بين المتغير التابع وهو درجة الإحتياجات المعرفية للمبحوثات في مجال إنتاج لبن نظيف وآمن وبين كل من متوسط تعليم الأبناء، والحيازة الزراعية، والمساحة المزروعة بالأعلاف ، والحيازة الحيوانية ، ومتوسط إنتاج الحيوان من اللبن في اليوم، والخبرة في انتاج اللبن، وتسويق اللبن ومنتجاته، والرضا عن العائد من حيوانات اللبن، والتجديدية، ومصادر المعلومات، والاتصال البيطري، في حين لم توضح النتائج قيام علاقة إرتباطية معنوية بين الإحتياج المعرفي للمبحوثات في مجال إنتاج لبن نظيف وآمن وبين باقي المتغيرات المستقلة المتضمنة في الدراسة، وأوضحت نتائج التحليل الارتباطي الإنحداري المتعدد ستة متغيرات مستقلة فقط تسهم بحوالي 43٪ من تفسير هذا التباين وهي الاتصال البيطري وتسويق اللبن ومنتجاته، ومتوسط إنتاج الحيوان من اللبن في اليوم، و الخبرة في إنتاج اللبن، والتجديدية، والرضا عن العائد من حيوانات اللبن مرتبة

تنازليا حسب الأهمية النسبية لتأثيرها علي المتغير التابع، بنسب بلغت 21,2%، 12,6%، 3,4%، 3,32%، 1,7%، 1% لكل منها على الترتيب.

رؤية نقدية للدراسات السابقة : يتضح من العرض السابق للدراسات التي تناولت دورالمرأة االريفية في التنمية تعدد في تناول الباحثين لدراسة أدوار المرأة الريفية في التنمية ، حيث ركزت بعض الدراسات على دور المرأة في المهام الحقلية وكذلك من خلال تناول دورها في انتاج الأغذية الزراعية ، في حين تناولت بعض الدراسات دور المرأة في التنمية من خلال دراسة دورها في المجال الإجتماعي والاقتصادي والمجال السياسي.

وفيما يتعلق بالجانب الثاني من الدراسات وهي الدراسات التي تناولت دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية فقد تناولت الدراسات دورالإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية من خلال التعرف علي مدى ادراك الريفيات للأنشطة الارشادية وتحديد درجة استفادتهن وتسحين مهاراتهن في مجال الزراعة وطبيعة اتجاههن نحو الإرشاد الزراعي ، وكذلك من خلال تطبيق المفاهيم الإرشادية واثرها على زيادة الانتاج وتحسين المستوى المعرفي والسلوكي للريفيات في بعض مجالات التنمية (مجال الصحة الأسرية).

اما الجانب الثالث من الدراسات فقد تناولت الإحتياجات الارشادية للمرأة من خلال تحديد معدل الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للمرأة في مجالات (تربية ورعاية الدواجن ، انتاج لبن نظيف وأمن ، الصناعات الريفية ، انتاج المحاصيل ، جمع وتسويق الحاصلات البستانية) ، وكذلك من خلال التعرف على مصادر حصول المرشدات الزراعيات على المعلومات الزراعية ومدى كفاية المعلومات المتاحة.

ويتضح من العرض السابق ندرة في الدراسات التي تناولت دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية في الجمهورية اليمنية ، وتأتي هذه الدراسة في باكورة الأعمال البحثية التي تناولت هذا الموضوع الذي ما يزال خصباً لإجراء المزيد من الدراسات .

الفروض النظرية

الفرض النظري الاول : تؤثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباطات المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في تنمية المرأة الريفية في مجالات التنمية المدروسة .

الفرض النظري الثاني: تؤثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباطات المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة استفادة النساء الريفيات المبحوثات من الانشطة الارشادية التي يقدمها الارشاد الزراعي.

الإجراءات البحثية

اولا : منطقة الدراسة واختيار العينة

أجريت هذة الدراسة بمحافظة إب في الجمهورية اليمنية وذلك لأنها من المحافظات الزراعية في الجمهورية اليمنية، وتتضمن مستويات اجتماعية وحضارية وثقافية مختلفة مما ساعد على أن تكون العينة المختارة من مجتمع الدراسة عينة ممثلة لها في جميع الصفات والخصائص إذ اختيرت العينة من مناطق مختلفة من المحافظة. وقد اختير لإجراء هذه الدراسة عدة قرى شملت :

1- مديرية السياني وشملت عزلة النقيلين واختير منها قري (الجرذم و رقاد و ذي المحمر).
2- مديرية بعدان وشملت عزلة الدعيس و واختير منها قرى (جحاره والاكمة) وعزلة دلال واختير منها قرى (العلهه ومسوره واربان) .
3- مديرية العدين وشملت عزلة الساره واختير منها قرى (الكرب) وعزلة الجبلين شملت قرى (الروس و الرابط و الشعوبة) .
4- بمديرية جبلة وشملت عزلة وراف واختير منها قرى (ذي عقيب والكريف) وعزلة الجبلين شملت قرى (الروس و الرابط و الشعوبه) . وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة 15% من إجمالي عدد الأسر في القرى التي تم اختيارها من واقع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة 200 مبحوثه وهى ربة الأسرة أو أكبر النساء أو البنات سناً في الأسرة الريفية. وقد كان

توزيع المبحوثات في مديريات الدراسة على النحو التالي : قرى مديرية السياني (47) مبحوثة ، وقرى مديرية بعدان (59) مبحوثة، وقرى مديرية العدين (60) مبحوثة، وقرى مديرية العدين (34) مبحوثة . وجعت البيانات البحثية من خلال المقابلة الشخصية باستخدام أستمارة استبيان أعدت لأغراض الدراسة. وتم اختبار صلاحية الاستمارة على عينه مكونة من (10) مبحوثات من قرية (القاسمية) بمديرية القفر وخارج نطاق العينة البحثية . وتم جمع بيانات الدراسة خلال الفترة من شهر فبراير إلى يونيو 2016م.

ثانياً : المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات منها (31) متغيرا مستقلاً ومتغيرا تابعاً واحدا هو دور الإرشاد الزراعي بمحاوره الأتية : (درجة قيام الإرشاد الزراعي بدورة في تنمية المرأة الريفية في مجالات التنمية المدروسة، استفادة النساء الريفيات للأنشطة الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي)، وتم قياس المتغيرات البحثية كالأتي :

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة

1. **العمر:** وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد سنوات عمر المبحوثات منذ الميلاد وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
2. **الحالة التعليمية :** ويعبر عنه بالمستوى التعليمي الرسمي الذي أتمتها المبحوثات في مختلف مراحل التعليم الرسمي ، وتم قياس هذا المتغير بمقياس رتبي ذو سته مستويات هي: أمي ، يقرأ ويكتب، حاصل على ابتدائية، إعدادية، ثانوي، حاصل على مؤهل) ، وأعطي الدرجات التالية (1 ، 2، 3، 4، 5، 6) على الترتيب ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
3. **الحالة الزواجية :** قصد بها الحالة الاجتماعية للمبحوثة وقت استبيانها سواء كانت غير متزوجة لم يسبق لها الزواج أو متزوجة ، وتم قياسها من خلال إعطاء(درجتين) لغير المتزوجة و(درجة واحدة) للمتزوجة.
4. **محل الميلاد:** ويقصد به المكان الذي ولدت فيه المبحوثة وتم قياسه من خلال إعطاء (ثلاث درجات) لنفس القرية و (درجتان) لقرية اخرى و(درجة واحدة) للمدينة ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
5. **المهنة :** ويعبر عن العمل الذي تمارسه المبحوثه ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن نوع العمل الذي تمارسه ، وقد تم توزيع المبحوثات وفقاً لعملهن إلى عدد من الفئات هي: (مزارعة، ربة بيت، مدرسة، طالبة، ممرضة، كوافيره، خياطة، بائعة) حيث أُعطي الدرجات التالية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7، 8) على الترتيب ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
6. **حجم الأسرة:** تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثه في وحدة معيشية واحدة وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
7. **عدد الذكور في الأسرة:** يقصد به الرقم الخام لعدد أفراد أسرة المبحوثة الذكور ، وقد تم قياسه بعدد الذكور في الوحدة المعيشة (الأسرة) وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
8. **عدد الإناث في الأسرة :** يقصد به الرقم الخام لعدد أفراد أسرة المبحوثة الإناث ، وقد تم قياسه بعدد الإناث في الوحدة المعيشة (الأسرة) وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
9. **عدد المتعلمين الذكور في الأسرة:** ويقصد به المستوى التعليمي لأفراد الأسرة الذكور ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن عدد المتعلمين الذكور بالأسرة وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
10. **عدد المتعلمات الإناث في الأسرة :** ويقصد به المستوى التعليمي لأفراد الأسرة الإناث، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن عدد المتعلمات الإناث بالأسرة وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

11. **رب الأسرة :** وتعبر عن الشخص الذي يقوم بإعالة الأسرة (مسئولية ومهام رعاية وتدبير أمور الأسرة) ، وتم قياس هذا المتغير بمقياس ذو خمس مستويات هي: (الاب، الام، الزوج، الابن، الأخ، أخو الزوج، أبو الزوج "العم ") ، وأعطي الدرجات التالية (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) على الترتيب ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
12. **عمل رب الأسرة أو عائل الأسرة :** تعبر عن المهنة التي يمارسها رب الأسرة ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن نوع العمل الذي يمارسه عائل الأسرة ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
13. **المستوى التعليمي لرب الأسرة :** ويعبر عن المستوى التعليمي المتحصل عليها القائم بإعالة الأسرة ، وتم قياس هذا المتغير بمقياس رتبي ذو سته مستويات هي: أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل على ابتدائية، إعدادية، ثانوي، حاصل على مؤهل)، وأعطي الدرجات التالية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) على الترتيب ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
14. **درجة توفر الخدمات بالقرية:** تعبر عن البنية التحتية والخدمية المتوفرة في قرية المبحوثة وقد أُعطي للإجابة بحاله توفر الخدمة (بدرجتين) وفي حال عدم توفر الخدمة (بدرجة واحده) ، وتمثلت الخدمات في (مدرسة ، مركز صحي أو مستشفى ، جمعية زراعية ، مسجد ، سوق تجارية ، شبكة نقل ومواصلات ، مركز إرشادي) وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
15. **إجمالي الدخل الشهري للأسرة :** تعبر عن العائد الذي يحصل عليه الشخص مقابل القيام بنشاط معين ، وقد تم قياسه من خلال الرقم المطلق الذي تعبر عنه المبحوثة عند سؤالها عن الدخل الشهري للأسرة مقدراً بالريال اليمني وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
16. **مصادر الدخل الأسري :** يعبر عن الأجر المتحصل عليه سواء كان مقابل العمل اليدوي أو الذهني ، أو ريع عن الأرض أو الإيجار، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن الاعمال التي يمارسها افراد الأسرة وتعود عليهم بالمال وقد شملت مصادر الدخل عدد من الأعمال منها (اجر من العمل، إيجار أرض زراعية ، بيع محاصيل زراعيه ، تجارة في الحيوانات والطيور ، عمل تجاري مستديم ، اخرى)حيث أعطي الدرجات التالية (1 ، 2 ،3 ، 4 ، 5 ،6) على الترتيب ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
17. **متوسط الدخل الشهري للمبحوثة :** تعبر عن متوسط العائد الذي تحصل عليه المبحوثة مقابل القيام بنشاط معين ، وقد تم قياسه من خلال الرقم الخام التي تعبر عنها المبحوثة عند سؤالها عن متوسط الدخل الشهري لها ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
18. **ملكية الأرض الزراعية لأسرة المبحوثة :** تعبر فيما إذا كان للأسرة أرض زراعية أو لا وقد تم قاسها من خلال سؤال المبحوثه فيما إذا كان لديهم أرض زراعية أو لا حيث تم إعطاء (درجتين) في حال الإجابة بامتلاك أرض زراعية و(درجه واحدة) في حال عدم امتلاك أرض زراعية ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .
19. **حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوثة :** هي إجمالي الحيازة الأرضية الزراعية لدى أسرة المبحوثة مجتمعة ، سواء كانت ملك أو مشاركة في وقت إجراء الدراسة ، وقد تم قياسها بالقصبة وهي الوحده المحلية المتعارف عليها حيث تساوي القصبة 57 متر مربع تقريباً، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.
20. **حيازة الآلات الزراعية للأسرة :** يقصد به في هذه الدراسة إجمالي نوع وعدد الآلات الزراعية التي تمتلكها الأسرة ويتم استخدامها في أرض الأسرة فقط أو تأجيرها للغير وشملت الحيازة على امتلاك حراثة و بئر ومضخة مياه معاً، وامتلاك بئر ومضخة ، الحراثة ، وبدون حيازة للآلات حيث أُعطيت

(3،2،1،0) علـى التـوالي ،وتـم حصـرهن بالعـدد والنسبة المئوية .

21. **تربيـة الحيوانـات والطيـور** : يقصـد بهـا الحيوانـات والطيور التي تحوزها أسرة المبحوثة وقد تم حسابها بإعطـاء (درجـة) فـي حـال عدم الحيازة و (درجتين) فـي حـال حيـازة الحيوانـات والطيـور، وتـم حصـرهن بالعدد والنسبة المئوية .

22. **المستوى المعيشي** : يقصد به المستوى الحالي الذي توجد عليه أسرة المبحوثه ، وتم قياس هذا المتغير بمجمـوع الـدرجات المتحصـل عليهـا مـن خـلال استجابة المبحوثه على البنود التالية : ما هو نوع المسكن الذي تسكنون فيه : ملك (3) ، إيجار (2)، مشترك (1)، ماهي نوعية مادة البناء : حجر (2)، بلك (1) ، كم عدد الطوابق بالمنزل :عدد مطلق يساوى عدد الطوابق في المنزل ، كم عدد غرف المنزل: عدد مطلق يساوى عدد الغرف في المنزل ، ايـن توجـد حظيـرة الحيوانـات: داخـل المنـزل(1) ، خـارج المنـزل (2) ، هـل يوجـد صـرف صـحي فـي البيـت : مجـاري (2) بيـاره (1) ، هـل يوجـد فـي البيت حمام : نعم (2)، لا (1) ، ما هي مصادر ميـاه الشـرب : بئـر (4)، خزانـات أرضـية (3) ، مشروع عمومي (2)، مشروع أهلي (1) ، يتم نقل المـاء بواسـطة : الحيوانـات (1) ، المضـخة (2) مـا هـي مصـادر الإنـارة: كهربـاء عموميـة (3)، مولـد أهلـي (2) طاقـة شمسـية (1) ، وقـد تـم تقسـيم المبحوثات وفقاً للمستوى المعيشي لأسرهن الى ثلاث فئـات هـي : فئـة الأسـر ذات المسـتوى المعيشـي المنـخفض شملت من (5-15 درجـة) ، فئـة الأسـر ذات المستوى المعيشي المتوسط شملت (من16-26 درجـة) ، فئـة الأسـر ذات المسـتوى المعيشـي المرتفع شملت (من 27-37 درجة) ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

23. **الإنفتـاح الثقافي** : يقصد بـه مدى تعرض المبحوثه لوسـائل الاتصـال المختلفـة ، والتـي تسـتقى منهـا معلوماتهـا ومعارفهـا المختلفـة وشـملت الوسـائل فـي استمارة الاستبيان (التلفزيون ، الراديو ، التليفون ، الصحف والمجلات ،النشرات الإرشادية ، الانترنت ، مكتـب الإرشـاد الزراعـي ، المرشـدة الزراعيـة ، الأقـارب والجيـران)، وتـم اعطـاء المبحوثـه درجـة تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة اعلامية كما يلـي : مرتفعـه(4) ، متوسطة (3) ، منخفضـة(2) ، لم تستفد (1) ، وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

24. **الإنفتـاح الجغرافي** : يقصد بـه التحرك المكاني أي مدى تردد المبحوثه على القرى المجاورة لها وكذلك المدن والمراكز والمحافظات داخل اليمن ، وترددها على الدول العربية والأجنبية ، والذي يعكس درجة اتصالها وانفتاحها على العالم الخارجي خارج قريته ، واعطيت الاستجابات كثير(4) ، احياناً (3) ، نـادراً (2) ، ابداً (1) ، وفـي حـال الاجابـة بكثيـر واحيانـاً اعطيـت الاجابـات عـن سـبب الزيـارة للعـلاج(5) – لزيـارة الاقـارب (4) – للتبضـع (3) – للتـدريب (2) – وللمناسـبات (1)، وتـم حصـرهن بالعـدد والنسـبة المئوية .

25. **درجـة القياديـة** : ويقصـد بـه إدراك المبحوثـه لقدرتها علـي التـأثير فـي الأخـرين ومـدهم بالمعلومـات أو الاستشـارات التـي يحتاجونهـا ،وتـم مـنح المبحوثـه درجـة تتناسـب فـي اسـتجابتها عـن كـل عبـارة مـن العبـارات التاليـة : تلجـأ لـي نسـاء القريـة لحـل المشكلات والخلافات الشخصية بينهم ، الناس تأخذ برأيـي فـي حـل مشـكلاتهم الزراعيـة، لا أتـدخل فـي مشـاكل النـاس عشـان أريـح نفسـي ، لا توجـد حاجـه اسـمها قائـد يكـون امـرأة، أبـادر بإعطـاء الـرأي والنصـيحة حتـى قبـل مـا يطلـب منـى ذلـك ، أشـجع النـاس للمشـاركة فـي مشـاريع تنميـة وتطـوير القريـة ، حيث اعطيت العبارات الايجابية رقم (5،4،2،1) الاستجابات كثيرا(4) ، أحيانا(3) ، نادرا (2) ، أبدا (1) واعطيـت العبـارات السـلبية رقـم (6،3) الاستجابات كثيرا(1) ، أحيانا(2) ، نادرا (3) ، أبدا (4) ، وقد وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

26. **الانتماء للمجتمع المحلي** : يقصد به مدى شعور المبحوثة بأنها جزء من مجتمعها ، والإيمان المشترك بأن احتياجات الأفراد يلبيها شعورهم بالالتزام بالبقاء سوياً ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثه عن رايها في سبع عبارات تعكس شعورها بانتمائها لمجتمعها المحلى وشملت العبارات التالية (من الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي، أزعل لما أشوف شيء يسئ للقرية ، قليل جداً ما أشارك في مشروعات تنمية وتطوير القرية، أحس إن القرية هذه مش قريتي، لو اجتنى فرصة ساترك القرية وأهاجر، أتمنى أولادي يعيشوا ويتزوجوا في نفس القرية، الواحدة لازم ترجع بلده مهما طال الزمن) ، وقد وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .

27. **درجة الوعي العام** : يقصد به المحصول الفكري الذي ينضوي عليه عقل الإنسان، بالإضافة إلى وجهات النظر المختلفة التي يحتوي عليها هذا العقل والتي تتعلّق بالمفاهيم المختلفة التي تتمحور حول القضايا الحياتيّة والمعيشيّة ، فنقول إنه شخص يؤمن بالعقل وبالنّقد وبالحريّة وبالتّقدم، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثه عن رايها في عدد من القضايا الاجتماعية التي تعكس وعيها العام حول تلك الموضوعات ، وقد وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية .

28. **المشاركة غير الرسمية** : يقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوثه في الأنشطة الاجتماعية والخدمية التي تتم في القرية ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثه فيما إذا انشئ هذا النشاط في القرية أو لا حيث اعطيت الاجابة ب (نعم= 2) والاجابة ب (لا = 1) وفي حالة الاجابة بنعم تم سؤال المبحوثه عن مشاركتها في النشاط من عدمه، واعطي الاستجابات عن نوع المشاركة (ماديه =5، عينية=4 ، بالجهد = 3 ، بالرأي = 2 ، بالدعاية =1) ، وقد وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

29. **المشاركة المنظمية** : ويقصد به مشاركة المبحوثات في الجمعيات والمنظمات التعاونية والخيرية والاجتماعية والمدنية المختلفة ، وتم قياسة من خلال سؤال المبحوثة عن : هل أنت عضوه بأي المنظمات بالقرية : نعم (2) ، لا (1) في حالة الإجابة بنعم : ما هي هذه المنظمة : هل هي خيرية (1)، دولية (2) ، ما هي درجة عضويتك بها : رئيس مجلس (3) ، عضو مجلس (2) ، عضو عادى (1)، وما مدى إستفاده القرية من خدمات تلك المنظمة : كبيره (3) ، متوسطة (2)، منعدمة (1) ، وقد وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

30. **التدريب** : يقصد به مدى تعرض المبحوثة لدورات تدريبية إرشادية من عدمه ، حيث تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن حضورها لدورات تدريبية مقدمة من الإرشاد الزراعي أو عدم حضورها لدورات تدريبية وفي حالة الإجابة بنعم ، تم سؤالها عن نوع الدورة التدريبية التي حضرتها ، ومن ثم سؤالها عن موعد أخر دورة حضرتها ومدتها مقاسة بعدد الأيام، وفيما يتعلق بدرجة الاستفادة من هذه الدورات فقد تم حسابها من خلال إعطاء درجات لكلا من الإجابات فيما اذا كانت الاستفادة بدرجة كبيرة او بدرجة متوسطة أو الاستفادة بدرجة قليلة او الإجابة بعدم وجود أي استفادة ، وتم جمع ما حصلت علية المبحوثة من عناصر التدريب ، وهذه الدرجة تمثل درجة تعرض المبحوثة للتدريب ، وقد وتم حصرهن بالعدد والنسبة المئوية.

31. **اتجاه المبحوثات نحو الإرشاد الزراعي** : يقصد بها الدرجة التي تعبر عن شعور الريفيات وميلهن نحو الإرشاد الزراعي والأنشطة التي يقدمه لهن ، تم قياسه بإعطاء قيم رقميه تمثل مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثه من خلال رأيها في كل عباره من العبارات الإتجاهية نحو الإرشاد الزراعي والانشطة التي يقدمها ، وقد شملت على ثمانية عشر عبارة اتجاهية ، منها (12) عبارة ايجابية وهي العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 16،17، 18) حيث أعطي الاجابات التالية (موافقة = 3 ، الي حد ما= 2 ، غير موافقة =1) ، أما

العبارات السلبية فكانت (6) عبارات وهي العبارات رقم (9، 11، 12، 13، 14، 15) فقد اعطيت (موافقة =1 ، الى حد ما = 2 ، غير موافقه = 3) وبجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة نحصل على درجة كلية تعبر عن اتجاه المبحوثات نحو الارشاد الزراعي والانشطة التي يقدمها.

ثانياً المتغيرات التابعة:

أ- درجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في تنمية المرأة الريفية في المجالات المدروسة

يقصد به مدي درجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في تنمية المرأة الريفية في المجالات المدروسة والتي تهدف الى مساعدة النساء الريفيات على تنمية وتطوير انتاجهن وتحسين مستوى ادائهن للعمل الزراعي والمنزلي ،وتم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات المتحصل عليها من استجابات المبحوثات لكل نشاط من الانشطة المتعلقة بكل مجال من المجالات التي تم حصرها وشملت خمس مجالات وهي (الانتاج الزراعي ، الانتاج الحيواني ، الصناعات الغذائية والالبان ، الصناعات البيئية والحرفية ، ومجال الصحة)، وتم قياس الدرجة الكلية لدرجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره في تنمية المرأة الريفية في المجالات المدروسة ، حيث أعطي درجتان في حالة الاجابة ب (نعم) للنشاط الذي قام به الإرشاد الزراعي، ودرجة واحدة في حالة الاجابة ب (لا) للنشاط الذي لم يقم به الإرشاد الزراعي.

ب- درجة استفادة النساء الريفيات المبحوثات من الأنشطة الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي:

يقصد بها الجوانب الإيجابية التي تتحقق لدى المرأة الريفية نتيجة لتطبيقها للأنشطة الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي ، أي مدى تطبيقها ما تعرفه في الواقع ، و تم قياس ذلك من خلال جمع الدرجات المتحصل عليها من استجابات النساء الريفيات المبحوثات لكل نشاط من الأنشطة وذلك بإعطاء ثلاث درجات في حالة الاجابة بالاستفادة بدرجة (كبير) ودرجتان في حالة الاجابة بالاستفادة بدرجة (متوسطه) ، ودرجة واحدة في حالة الاجابة بالاستفادة بدرجة (منخفضة).

ثالثاً :أساليب التحليل الاحصائي

لتحليل بيانات الدراسة ، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث استخدم الإحصاء الوصفي والاستدلالي كالتكرارات ، والنسب المئوية ، والتوزيع التكراري ، وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض النتائج.

و أستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغيرات التابعة ، وأستخدم أسلوب الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise Multiple correlation and Regression Analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبي لكل من المتغيرات المستقلة مجتمعة التي ثبت معنوية علاقتها في المتغير التابع.

رابعاً: وصف عينة الدراسة

يتبين من بيانات الجدول رقم (1) فيما يتعلق بسن المبحوثات أن غالبية المبحوثات كُن في فئة صغيرات السن (من 15- اقل من 36) ، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات يقعن في فئة المتعلمة والتي تتضمن فئة (إبتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، حاصل علي موهل) ، وتبين أن الأغلبية من المبحوثات بما يقارب ثلثي المبحوثات يقعن في فئة المتزوجات بنسبة (68%) وأن النسبة الأعلى من المبحوثات هن من مواليد نفس القرية بنسبة (73%) في حين أن الاغلبية من المبحوثات بما يزيد عن نصف المبحوثات يقعن في الفئة التي تعمل كربة بيت بنسبة (59,5%) في حين أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات يقعن في فئة الاسرة التي تضم عدد ذكور قليل بنسبة (62,5%)، وأن غالبية المبحوثات يقعن في الفئة الصغيرة بنسبة (80,5%) فيما يخص عدد أفراد الأسرة الإناث ،